على جيش الى اوطاس فلقى دريد الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثنى مع
ابى عامر فرمى ابو عامر فى ركبته رماه جشمى بسهم فاثبته فى ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابى موسى فقال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت له فلحقته فلما رانى ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحى الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابى عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخى ائت النبى صلى الله عليه وسلم
فاقرئه السلام وقل له يستغفر لى واستخلفنى ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر وقال قال له استغفر لى فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابى عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولى فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال ابو بردة احدهما لابى عامر والاخرى لابى موسى غزوة الطائف فى شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدى قال سمع سفيان هاشم بن هاشم عن زينب
بنت ابى سلمة عن ام سلمة دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها
تقبل بارنع وثمان وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابو عيسى
وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال ابو اسامة عن هشام بن عروة اراد
وهو محاصر الطائف ان يمد حدثنا على بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن ابى العباس
الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال الى حاصر رسول الله صلى الله عليه الطائف فلم ينل
منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نغدو
فنقاتل فغدوا على القتال فعدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبى صلى الله عليه وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدى حدثنا سفيان المنكدر
حدثنى محمد بن شار قال عندر قال سمعه عن عاصم سمع ابا عثمان قال سمعت
وهو اول من رمى بسهم فى سبيل الله وابا بكرة وكانا تسوروا حصن الطائف فى اناس

النبى صلى الله عليه فقالا سمعنا النبى صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال هشام ١٢ معمر عن عاصم عن ابى العالية او ابن عمان الهندى سمع سعدا وابا بكرة عن
النبى صلى الله عليه قال عاصم قلت لعله شهد عند عمر فجلد حد بكلامه قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم فى سبيل الله واما الاخر فزحف الى النبى صلى الله عليه ثلاثة وعشرين من
الطايف حدثنى محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى
قال كنت عند النبى صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبى صلى
الله عليه وسلم اعرابى فقال الا تنجز لى ما وعدتنى فقال له ابشر فقال قد اكثرت على من ابشر فاقبل
على ابى موسى وبلال كهيئة العضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكم وخوركم وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا عمرو
ابن ابرهيم قال اسمعيل قال ابن جريج قال اخبرنى عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلا
كان يقول ليتنى ارى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبى صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابى عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم بعمرته وجبته بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى
بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبى صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى يسالنى عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتى به فقال اما الطيب
الذى بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم قال لما اقاء الله على رسوله يوم خيبر قسم فى الناس فى المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله وكنتم
متفرقين فالفكم الله وعالة فاغناكم الله بى كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال اما تجيبون يا معشر الانصار قالوا بماذا نجيبك يا رسول الله لله ولرسوله المن
قال اما انكم لو شئتم قلتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)